فعالية مقرر التربية الإعلامية في تنمية التحصيل المعرفي والاتجاه نحو المقرر لدى طلاب كلية التربية النوعية جامعة طنطا "دراسة شبه تجريبية"

إعداد

الدكتورة / نهى أحمد محمود محمد الديب

مدرس الصحافة بقسم الإعلام التربوي

كلية التربية النوعية جامعة طنطا

مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/jedu.2023.188898.1825

المجلد التاسع العدد 45 . مارس 2023

الترقيم الدولي

P-ISSN: 1687-3424 E- ISSN: 2735-3346

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jedu.journals.ekb.eg/

موقع المجلة http://jrfse.minia.edu.eg/Hom

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية

ملخص

استهدفت الدراسة التعرف على فعالية مقرر التربية الإعلامية في تنمية التحصيل المعرفي والاتجاه نحو المقرر لدى طلاب كلية التربية النوعية جامعة طنطا، استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار التحصيل المعرفي لمقرر التربية الإعلامية (إعداد الباحثة) ومقياس الاتجاه نحو مقرر التربية الإعلامية (إعداد الباحثة)، وتم تطبيق الدراسة التجريبية على عينة قوامها (40) طالبة من طلاب المستوى الأول بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية جامعة طنطا بالفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2023/2022م، وتم توزيع العينة على مجموعتين إحداهما تجريبية درست مقرر التربية الإعلامية، والأخرى عينة ضابطة لم يسبق لهم دراسة مقرر التربية الإعلامية، قوام كلًا منهما (20) طالبة، وتم تطبيق الدراسة لمدة (12) أسبوع بواقع وحدة تعليمية أسبوعيًا، مدتها (120) دقيقة وذلك وفقًا للجدول الدراسي لقسم الإعلام التربوي،وأظهرت النتائج فعالية مقرر التربية الإعلامية في تنمية التحصيل المعرفي والاتجاه نحو المقرر لدى طلاب الإعلام التربوي عينة الدراسة التجريبية.

الكلمات الرئيسية

مقرر التربية الإعلامية، تنمية التحصيل المعرفي، الاتجاه نحو مقرر التربية الإعلامية.

Abstract

The study aimed to identify the effectiveness of the media education course to develop the cognitive achievement and the attitude towards the course for faculty of specific education students tanta university. The researcher used the semi - experimental method, The tools of the study were the cognitive achievement test for the media education course (prepared by the researcher) and the measure of attitude towards the course (prepared by the researcher) , The study was applied on a sample included (40) students from first-level students in the department of educational media, faculty of specific education, tanta university, in the first semester for the academic year (2022/2023). They were distributed into two groups, one of which was an experimental group that studied the media education course, and the other was a control group that had not previously studied the media education course, the strength of each of them was (20) students, and the study was applied for a period of (12) weeks, each included one educational session per week, Its duration is (120) minutes, according to the study schedule of the educational media department, and the results showed the effectiveness of the media education course to develop cognitive achievement and the attitude towards the course for the students of the experimental study.

Keywords : The media education course, The development of cognitive achievement, The attitude towards the media education course.

مقدمة

توجد الكثير من التحديات العالمية التي تواجهها المجتمعات في مطلع الألفية الثالثة حيث يتسم العصر بتغيرات وتطورات سريعة، نتيجة لما يشهده من ثورات علمية ومعلوماتية متلاحقة، وتطورات اجتماعية وتكنولوجية هائلة والتي يزداد تأثيرها بشكل مستمر في كافة جوانب الحياة، والإعلام له تأثير كبير على كافة فئات المجتمع، ومما ضاعف من تأثيره سرعة تجاوبه مع التكنولوجيا والتقنيات الرقمية[1]، فأصبحنا في عصر السماوات المفتوحة والعولمة الإعلامية وعصر ثورة الإعلام والاتصالات الأمر الذي يشكل خطرًا على جميع فئات المجتمع، حيث نالت تأثيرات الإعلام الجديد اهتمامًا كبيرًا من قبل العديد من الدراسات التي قامت بالبحث في تأثيرات كافة أشكال الإعلام، وقد اتضح منها العديد من التأثيرات السلبية والإيجابية.

ليست الخطورة تكمن في مجرد التعرض لتلك المضامين الإعلامية، لأنها مصدر ثري للمعلومات والمعرفة في كافة المجالات، وحق للتعبير عن وجهات النظر والمشاركة بشكل فعال عبر وسائل الإعلام، فلا يمكن تجاهل إيجابياتها المتعددة.

الخطورة البالغة تكمن في تلك المضامين الضمنية التي تهدم القيم وتسلب الخصوصية وتزيف الحقائق وتبث الجريمة والعنف، وتؤدي إلى فساد الأخلاق والعقيدة، خاصة في ظل غياب الإرشاد والتوجيه ومنهجية التعامل بشكل واعي مع وسائل الإعلام في ظل زيادة استخدامها وسرعة انتشارها وتأثيرها[2]، فقد تحمل المضامين الإعلامية المتدفقة أهداف قد تتفق أو تختلف مع ثقافة المجتمع ومعاييره وقيمه، ومن المؤكد أن تأثيرها أكبر على الشباب لكونهم في مرحلة تكوين لآرائهم وأفكارهم، كما إنهم يمضون وقتًا طويلًا أمام شبكات التواصل الاجتماعي والهواتف الذكية.

لذا فإن ترك الشباب دون رفع مستوى وعيهم الإعلامي قد يؤثر على تنشئتهم وعلى تطور وتقدم المجتمع لأن الشباب هم مستقبل الوطن، وبالتالي بات من الضروري تنمية مهارات الفرد الإعلامية لكي يتمكن من اختيار المضامين الملائمة من كافة وسائل الإعلام، فيصبح شخص واعي ناقدًا يفسر ما يشاهده أو يسمعه وقادر على التعبير عن رأيه بشكل عقلاني تجاه الموضوعات المختلفة، ويصبح مشاركًا فعالاً في تنمية مجتمعه وليس مستهلكًا فقط.

تأتي أهمية التربية الإعلامية لحماية الأفراد من الغزو الفكري من خلال إكسابهم القدرة على الاختيار والنقد والتقييم، وهذا ما جعل المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية واختياره عبارة (وعي ومهارة اختيار) لبنة أولى في تكوين صرح شامخ تشيده المؤسسات التربوية والإعلامية لتوفير تربية إعلامية ناقدة وواعية للأجيال القادمة(3).

انطلاقًا من الدور التربوي الذي تقوم به الجامعة بإعتبارها إحدى مؤسسات التنشئة الاجتماعية المنوطه بنشر مفهوم التربية الإعلامية بين الطلاب في ظل التقدم التكنولوجي الهائل، وتكوين معارف ووجدان واتجاهات الأفراد، ومساعدتهم على المشاركة في بناء المجتمع، والتعامل بشكل فعال مع الإعلام الجديد بأشكاله المختلفة، سعت الدراسة الحالية إلى التأكيد على أهمية مقرر التربية الإعلامية في تنمية التحصيل المعرفي والاتجاه نحو المقرر لدى طلاب كلية التربية النوعية جامعة طنطا، مسايرة للدعوات المستمرة لتثبيت وجود مهارات التربية الإعلامية في ظل عصر الثورة التكنولوجية والانفتاح على الثقافات الأخرى عبر الأقمار الصناعية وشبكة الإنترنت، فالتربية الإعلامية تشكل متطلبًا رئيسيًا من متطلبات تنمية الوطن لتعينه على محاربة الأفكار الهدامة، وتكوين مجتمع متماسك قوي نحو بناء مستقبل أفضل.

كما تأتي هذه الدراسة استكمالًا للعديد من البحوث والدراسات التي تعكس اهتمام الباحثة بمجال التربية الإعلامية لدى الشباب الجامعي، الذي يحتاج إلى مزيد من الرعاية والتوجيه والإرشاد من خلال تزويدهم بالمعارف والقيم والمهارات التي تساعدهم على أداء دورهم تجاه وطنهم، لأن الشباب هم دعامة الإنتاج في كافة المجالات، ومن يقع على عاتقهم عبء البناء والدفاع عن الوطن.

فالشباب من أكثر فئات المجتمع تفاعلًا مع التطورات التكنولوجية، لذا فإنهم يستحقون المزيد من التحصين والحماية من الأفكار الهدامة والثقافات الوافدة من الخارج التي تؤثر على قيمنا وثقافتنا الأصيلة، لأن الشباب سريعًا ما يتكيفون مع الثقافات التي تواجههم، لأنهم في مرحلة التأثير والتأثر، وبالتالي فهم في فترة الحاجة الضرورية إلى الإرشاد والتوجيه والتنوير لقيادة المجتمع في المستقبل، لذلك لابد أن يحظوا بالعديد من الاهتمام، حتى لا ينجرفوا وراء التيارات المتلاطمة، فالارتقاء بالشباب هو في حقيقة الأمر ارتقاء بالمجتمع ككل.

الدراسات السابقة :

توجد العديد من الأبحاث والدراسات التي أكدت على أهمية التربية الإعلامية والتي منها:

دراسة نبيل شايب (2019)(4) سعت هذه الدراسة إلى إبراز تمثلات المضامين الجديدة للإعلام في سياق الميديا الجديدة في مجالات مختلفة لدعم التنمية الشاملة وترشيد القيم الإيجابية وغرس قيم في المنابر الإلكترونية، تحقيقًا لهذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي لاستقراء العلاقة بين التربية والإعلام للإجابة على تساؤلات الورقة البحثية وتحقيق أهدافها، وأكدت النتائج على أهمية التربية الإعلامية لتعزيز لغة الحوار والمشاركة الفعّالة بين الشباب وبين وسائل الإعلام، وتكوين الوعي الهادف من خلال إدراك الشباب لاهتماماتهم ومتطلباتهم وربطها بالمواد المقدمه لهم في الفضاءات الافتراضية، وتزويد الشباب بمهارات الانتقاء والتحليل والنقد للبرامج الإعلامية.

واستهدفت **دراسة كريم بلقاسي (2017)**(5) معرفة مدى وعي الطالب الجامعي لمفهوم التربية الإعلامية وكيفية التعامل مع وسائل الإعلام، استخدم الباحث المنهج المسحي الميداني لآراء عينة قوامها 39 مفردة من طلبة الماستر والدكتوراه تخصص إذاعة وتليفزيون كلية الإعلام والاتصال بجامعة الجزائر3، وتم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وأوضحت النتائج أن التربية الإعلامية تُعتبر أداة لإدراك أبعاد الإعلام الإيديولوجية، وكيف ينبغي للإعلام أن يؤدي رسالته، وأيضًا رفع مستوى وعي الطالب بالثقافة الإعلامية التي تحيط به والمشاركة فيها بشكل إيجابي.

وأظهرت **دراسة Bruce.P , Erica.A , and Chan.C (2018)**[6] أن تدريب الشباب على الثقافة الإعلامية يساعدهم على زيادة معرفتهم بممارسات الإعلام، ورفع مستوى التفكير النقدي لديهم تجاه المضامين الإعلامية، وسعت **دراسة مها عبد الفتاح أبو المجد (2012)**[7] إلى وضع تصور مقترح للتربية الإعلامية في مدارس التعليم الثانوي في ضوء بعض التجارب الدولية، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت الدراسة على استمارة استطلاع الرأي والمقابلة الشخصية والاستبيان كأدوات لجمع البيانات، وتوصلت النتائج إلى العديد من المبررات التي تدعو للاهتمام بالتربية

الإعلامية والتي منها التطور التكنولوجي، والعولمة الإعلامية، والغزو الفكري، وانخفاض القيم الدينية.

كما توجد بعض القواعد التى ترتكز عليها برامج التربية الإعلامية منها التعرف على كيفية بناء المضامين الإعلامية، ووظيفة وسائل الإعلام فى تكوين الإطار المعرفي وفهم الواقع لدى الفرد، كما أن التربية الإعلامية تسهم في ترسيخ العقيدة والانتماء والهوية الثقافية والاعتزاز باللغة العربية وهو من أهداف التعليم، وأن الرسائل الإعلامية تتضمن بعض الأهداف والسياقات الاجتماعية والثقافية وغيرها.

واستهدفت **دراسة أشجان حامد الشديفات ، وخلود أحمد الخصاونة (2012)**[8] معرفة واقع التربية الإعلامية والعوامل المؤثرة بها لدى تلاميذ المدارس الخاصة في المملكة الأردنية الهاشمية، وتكونت عينة الدراسة من (100) طالب من طلبة الصف العاشر الأساسي بالمدارس الخاصة في العاصمة عمان للعام الدراسي 2010 / 2011م، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم بناء استبانة اعتمادًا على الأدب التربوي المرتبط بالتربية الإعلامية والدراسات السابقة وآرء المتخصصين، وأشارت النتائج إلى أن التربية الإعلامية تُكسب التلاميذ الاتجاهات السلوكية البناءة، وتساعد على نشر الوعي التربوي بوسائل الإعلام، والمحافظة على التراث الثقافي والحضاري، وتعمل على معالجة المشكلات الاجتماعية والثقافية التي يعاني منها بعض التلاميذ كالأمية التكنولوجية والأمية الحضارية.

وأكدت الدراسة على ضرورة تثقيف المسؤولين بأهمية التربية الإعلامية لأنها ترتكز على أركان العملية التعليمية، وتعزز انتماء التلاميذ للوطن ومواجهة الغزو الثقافي، وتنمي القيم الإعلامية مثل الموضوعية والصدق وتغليب الصالح العام.

وأكدت نتائج **دراسة Tibor Koltay (2011)**[9] على أهمية تدريس الثقافة الإعلامية في جميع مراحل التعليم، نظرًا لأهميتها فقد أصبحت الوسائل الإعلامية أكثر انتشارًا وتنوعًا خاصة في ظل التقنيات الرقمية الجديدة، وأوضحت نتائج **دراسة Hobbs & Jensen (2009)**[10] أن اتقان التلاميذ لمهارات التربية الإعلامية أصبحت ضرورة في ظل وسائل الإعلام الرقمية، وأن التربويين في الحاضر بحاجة إلى وعي أكثر للتربية الإعلامية عن الماضي.

واستهدفت **دراسة طلال بن عقيل عطاس (2009)**[11] توضيح مفهوم التربية الإعلامية وأهمية تفعيلها في المرحلة الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية، استخدم الباحث المنهج الوصفي الوثائقي في الجانب النظري، بينما اعتمد على المنهج الوصفي المسحي في الجانب الميداني من الدراسة، واستخدم الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتوصلت النتائج إلى ضرورة تأهيل الطلاب للتعامل مع التحدي الإعلامي المعاصر من خلال التربية الإعلامية التي أصبحت ضرورة لإعداد الأجيال في القرن الحادي والعشرين، وأن التربية الإعلامية عملية بناء القدرة لدى الفرد على قراءة المضمون الإعلامي ونقده وتحليله وتقويمه.

مشكلة الدراسة :

نتيجة التطورات التكنولوجية التي ضاعفت من تأثير الإعلام بكافة صوره، وغياب الوعي بمهارات التربية الإعلامية لدى الكثير من الأفراد التي معها يفتقدون القدرة على التعامل الواعي مع ما يتعرضون له من مضامين إعلامية، وظهور حالة من الاغتراب الثقافي بين بعض الشباب والذي جعلهم في حالة من المشاكل والاضطرابات النفسية نتيجة المؤثرات الثقافية المتنوعة، توجهت العديد من الدول لتقليل هذه الإشكالية بالاهتمام بتربويات الإعلام من خلال بناء النزعة النقدية للإعلام من خلال نشر مفهوم التربية الإعلامية من أجل تنوير وتثقيف الأفراد وتدريبهم على القراءة النقدية الواعية وتفسير المعلومات وطرح الأفكار والآراء ومشاركتها مع الآخرين.

مسايرة للدعوات المستمرة لتثبيت وجود التربية الإعلامية ضمن المناهج الدراسية في ظل عصر الثورة التكنولوجية والانفتاح على الثقافات الأخرى عبر الأقمار الصناعية وشبكة الإنترنت لرفع مستوى وعي الأفراد إعلاميًا، بات من الضروري تنمية مهارات التربية الإعلامية لدى الأفراد، فقد أصبحت تشكل متطلبًا رئيسيًا من متطلبات تنمية الوطن لتعينه على محاربة الأفكار الهدامة والغزو الثقافي، وتكوين مجتمع متماسك قوي نحو بناء مستقبل أفضل.

بما أن مقرر التربية الإعلامية ضمن المقررات الاختيارية وفقًا للائحة قسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة طنطا فقد نَبعت فكرة هذه الدراسة للتأكيد على أهمية منهج التربية الإعلامية وضرورة إدراجه ضمن المقررات الأساسية، لنشر المفهوم

بين الطلاب وتزويدهم بالمهارات التي تساعدهم على التعامل بشكل واعي وناقد مع المضامين الإعلامية وتقويمها والمشاركة في إنتاجها، والاستفادة من الآثار الإيجابية لوسائل الإعلام وتجنب آثارها السلبية، وذلك من خلال قياس فعالية مقرر التربية الإعلامية (الاختياري) في تنمية التحصيل المعرفي والاتجاه نحو المقرر لدى طلاب المستوى الأول بقسم الإعلام التربوي.

ترى الباحثة في ضوء ما تقدم أن المشكلة البحثية تتبلور في التساؤل الرئيس التالي : ما مدى فعالية مقرر التربية الإعلامية في تنمية التحصيل المعرفي والاتجاه نحو المقرر لدى طلاب كلية التربية النوعية جامعة طنطا ؟

أهمية الدراسة :

– تؤكد هذه الدراسة على أهمية مقرر التربية الإعلامية في العملية التعليمية من أجل اكساب الطلاب مهارات التحليل والنقد والتقييم والتفسير للمضامين الإعلامية، بل وإنتاجها من خلال الوسائط المتعددة ومشاركتها مع الآخرين، وأيضًا الاستفادة من الآثار الإيجابية لوسائل الإعلام وتجنب آثارها السلبية.

– تؤدي التربية الإعلامية دورًا هامًا في مواجهة الغزو الثقافي والأفكار الهدامة من خلال التعرض النقدي لمضامين وسائل الإعلام المختلفة وتحليلها وتفسيرها، خاصة مواقع الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي بتقنياتها المتعددة، من أجل الحفاظ على الهوية الثقافية للمجتمع، وحماية العقل من أي محاولة للتأثير عليه.

– تكمن أهمية هذه الدراسة من كونها جاءت استجابة لتوصيات البحوث والمنظمات والمؤتمرات والندوات المحلية والدولية الداعية للاهتمام بمهارات التربية الإعلامية، وضرورة دمج مقرر التربية الإعلامية ضمن المناهج الدراسية في جميع المراحل التعليمية، من أجل تنمية الوعي الإعلامي لدى الأفراد، "كما أكدت وثائق أنشطة منظمة اليونسكو أن مهارات التربية الإعلامية جزءًا من الحقوق الأساسية لكل فرد"[12].

– تدعم هذه الدراسة عمليًا توجهات التربية الحديثة نحو مجتمع المعرفة عن طريق تنمية مهارات التربية الإعلامية لدى الشباب الجامعي ليتمكنوا من الوصول للمواد الإعلامية وتحليلها ونقدها ومشاركتها مع الغير[13].

– تأتي هذه الدراسة مسايرة للاهتمام بمرحلة الشباب الجامعي، تلك المرحلة النمائية الهامة في مسيرة الفرد التعليمية المستقبلية، حيث يكون الفرد فيها عرضه للتقلبات الفكرية والنفسية والجسدية، كما تتضح في تلك المرحلة مهارات الفرد وميوله وابتكاراته، وبما أن الشباب هم المستقبل والفئة الأكثر قدرة على التغيير وتحقيق التنمية الشاملة، والفئة الأكثر تعاملًا مع التكنولوجيا الحديثة، لذا لابد من تحصينهم وتمكينهم لمواجهة الغزو الفكري والأفكار الهدامة، من خلال نشر مفهوم التربية الإعلامية لديهم للتعامل بوعي مع وسائل الإعلام المختلفة، وإكسابهم مهارات التحليل والنقد والتقييم للمضامين الإعلامية والمشاركة في إنتاجها.

أهداف الدراسة :

انطلاقًا من أهمية الدراسة فإن الدراسة الحالية تهدف إلى التعرف على مدى فعالية مقرر التربية الإعلامية في تنمية التحصيل المعرفي والاتجاه نحو المقرر لدى طلاب كلية التربية النوعية جامعة طنطا من خلال التعرف على :

– فعالية مقرر التربية الإعلامية في تنمية التحصيل المعرفي لدى طلاب كلية التربية النوعية جامعة طنطا.

– فعالية مقرر التربية الإعلامية في تنمية الاتجاهات نحو المقرر لدى طلاب كلية التربية النوعية جامعة طنطا.

– تهدف الدراسة إلى إعداد طلاب قادرين على التعامل بوعي مع المضامين الإعلامية المختلفة وخاصة مواقع الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي، وإكسابهم القدرة على نقد وتحليل وتفسير هذه المضامين بل والمشاركة في إنتاجها وتبادلها مع الآخرين.

–تحصين الطلاب من الغزو الثقافي والأفكار الهدامة الضارة من خلال إكسابهم الوعي الإعلامي وتنمية التفكير الناقد لديهم عند التعرض للمضامين الإعلامية، للحفاظ على الهوية الثقافية للمجتمع وبناء جيل قوي منتج يُساهم في تنمية وتطور مجتمعه.

متغيرات الدراسة :

– **المتغير المستقل** : يتمثل في تدريس مقرر التربية الإعلامية.

– **المتغير التابع** : التحصيل الدراسي والاتجاه نحو مقرر التربية الإعلامية.

فروض الدراسة :

– توجد فروق داله إحصائيًا بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.

– توجد فروق داله إحصائيًا بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو مقرر التربية الإعلامية للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.

– توجد فروق دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار التحصيل المعرفي لصالح المجموعة التجريبية.

– توجد فروق دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس الاتجاه لصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات الدراسة :

(1) التربية الإعلامية :

يُعرف محمد عبد الحميد (2012، ص118) التربية الإعلامية بأنها : الجهود المخططة للمؤسسات التعليمية والتربوية، التي تهدف إلى تمكين الفرد من وسائل الإعلام ومنتجاتها، وممارسة حقوقه الاتصالية عليها، من خلال تنمية المهارات والمعارف المتعلقة بانتقاء الوسائل، والتحليل الناقد للمضامين، والمشاركة الإبداعية في صنع المعاني والرموز، لبناء المواطن الصالح الذي يسهم في تقدم مجتمعه، ودعم المعايير الأخلاقية والثقافية والمشاركة الديمقراطية[14].

يرى "أحمد جمال حسن (2015)" أن التربية الإعلامية تشمل "القدرة على الاستخدام الواعي لوسائل الإعلام من فهم ونقد وتفسير وتقييم المضامين الإعلامية المختلفة"[15].

* **التعريف الإجرائي للتربية الإعلامية** : مجموعة من المعارف والمهارات التي يكتسبها الشباب الجامعي عينة الدراسة التجريبية من خلال دراسة مقرر التربية الإعلامية، لتمكنهم من التعامل الواعي مع مضامين وسائل الإعلام المختلفة، والاستفادة من آثارها الإيجابية وتجنب آثارها السلبية، واكسابهم القدرة على اتخاذ قرار التعرض الانتقائي للوسائل والمضامين الإعلامية، وتحليلها ونقدها وتفسيرها وإنتاجها ومشاركتها مع الآخرين.

*** مقرر التربية الإعلامية : Media Education Course**

مجموعة من الوحدات الدراسية التي تساعد الطلاب على معرفة مفهوم التربية الإعلامية، ونشأتها وأهدافها وأهميتها، وأسس وقواعد التفكير الإعلامي الناقد، وآليات بناء رسائل وسائل الاعلام، والميول التي توظفها في التأثير على أفراد جماهيرها، وإكسابهم المعارف والمهارات الخاصة بالتعرض الرشيد الواعي الإيجابي مع وسائل الإعلام وفهم الطريقة التي تعمل بها من خلال معرفة مصادر النصوص الإعلامية، وأهدافها الاجتماعية والتجارية والثقافية وسياقاتها، وفهم وتفسير الرسائل الإعلامية والقيم التي تتضمنها، والوصول إلى الإعلام، أو المطالبة بالوصول إليه بهدف التلقي وإنتاج الإعلام الخاص بهم، واختيار وسائل الإعلام المناسبة التي تمكن الشباب الصغار من توصيل رسائلهم الإعلامية والوصول إلى الجمهور المستهدف.

(2) **الاختبار التحصيلي** : مجموع الدرجات الكلية التي يحصل عليها الطالب في الاختبار المستخدم في الدراسة الحالية.

(3) الاتجاه نحو مقرر التربية الإعلامية : يقصد به في هذه الدراسة مجموعة من المشاعر والتوجهات التي يبديها الطلاب نحو الرغبة والاستمتاع بتعلم التربية الإعلامية، ونحو تقدير قيمة وأهمية تعلم التربية الإعلامية ونحو سهولة أو صعوبة تعلم التربية الإعلامية، ويقاس الإتجاه إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال إجابته على فقرات المقياس الذي أعد خصيصًا لهذه الغاية.

المدخل النظري للدراسة :

تستند هذه الدراسة في إطارها النظري إلى المداخل الفلسفية لمفهوم التربية الإعلامية، فقد تناولت أدبيات التربية الإعلامية عدة مداخل لتوضح الأساس الفلسفي لمفهوم التربية الإعلامية وكيفية تطبيقه، ورغم تعدد هذه المداخل إلا أنه يوجد مدخلين يعتبران من أكثر المداخل التي اتضحت من خلالهم الخطوات الفعلية لانتشار هذا المفهوم في كافة البلدان وهما : **مدخل اعتدال التأثير، ومدخل الدراسات الثقافية.**

يوجد فروق بين المدخلين لكن كلاهما يقوم على افتراض أساسي يتمثل في أن لبعض وسائل الإعلام تأثيرات سلبية، لذا لابد من حماية الجمهور من هذه التأثيرات، أما الاختلاف الجوهري بينهما يكمن في الهدف الأساسي الذي يقوم عليه كل مدخل[16].

* **مدخل اعتدال التأثير** : يُعرف بمدخل التحصين Inoculation أو الحماية Protection أو التدخل، ويستهدف تحصين الأفراد من المضامين الإعلامية السلبية، وذلك من خلال تشجيع الجمهور المتلقي على التقليل من التعرض للمضامين السلبية، والتفريق بين الإعلام الجيد والإعلام الهدام، والتقدير الجمالي للإعلام الإيجابي، ثم تطور هذا المفهوم في ضوء نموذج التلقي النشط إلى مدخل أكثر تمكينًا يهدف إلى تأهيل المتلقي ليكون ناقدًا يفسر كل ما يستقبله.

* **مدخل الدراسات الثقافية** : يستهدف تمكين (Empowering) الأفراد وإكسابهم المهارات الضرورية للتعامل النقدي مع وسائل الإعلام المختلفة، واستخدامها بكفاءة للاستفادة منها وتقليل آثارها السلبية، أي تتبع الحماية من أنفسهم[17]، وذلك من خلال التعليق على الموضوعات وطرح الآراء، والتواصل مع الآخرين لتبادل الأفكار واقتراح الحلول للمشكلات المختلفة، بل وإنتاج المضامين الإعلامية، والتحقق من مصداقية الأخبار والمشاركة في اتخاذ القرار وغير ذلك.

يشير أحد الخبراء في حقل الإعلام إلى أن مدخل الحماية (Protectionist Approach) من أقدم المداخل في مجال التربية الإعلامية، والمبني على فرضية أن المحتوى الإعلامي المعروض سيجعل الجمهور المتلقي يرغب في تقليد ما يقدم، وبالتالي فإن منع التدخين أو العنف في المشاهد التليفزيونية سيحمي المتلقي والمجتمع من هذه السلبيات، وهذا المدخل منتشر بشكل كبير في غالبية دول العالم.

بينما يرى الباحث البريطاني ديفيد بكنجهام David Buckingham أحد أكثر من كَتب في مجال التربية الإعلامية وضد ما يسمى (Protectionist Approach)، أن اتجاه الحماية أو كما يطلق عليه الدفاعية Defensiveness يعمل على تجاهل المشكلات الواقعية، بدلاً من التحفيز على التعرض للمضمون الجيد والتحليل النقدي والمشاركة بالرأي ومحاربة المضامين السلبية[18].

بينما المدخل الحديث للتربية الإعلامية يتمثل في المعالجة الناقده للمواد الإعلامية، وتعليم الجمهور المتلقي التقنيات التي تستخدمها وسائل الإعلام لتوصيل الرسالة، لكي يستطيع الفرد اتخاذ قرارات إيجابية متعلقه به وبوطنه[19].

توجد مداخل أخرى لتنمية مهارات التربية الإعلامية تتمثل في الآتي :

- **مدخل نموذج الاستفسار Inquiry Model :** يتم من خلال هذا المدخل مساعدة الأفراد على التعرف على القضايا الأساسية في التربية الإعلامية، وعرضها بصورة تحفز تساؤلاتهم وتحثهم على الحوار والمناقشة، مثل تحريف المعلومات، أو الصور النمطية التي تبثها بعض وسائل الإعلام لبعض الطبقات الخاصة بالمهنة أو العرق، أو المبالغة في بث الحقائق أو التهوين منها، أو نشر ادعاءات على الغير، كلها نماذج للتأثيرات السلبية المحتملة لبعض وسائل الإعلام[20].

- **مدخل تعليم القيم :** يشير إلى أن وسائل الإعلام تعد نموذجًا لاستكشاف بعض القيم والحقائق من خلال التعرض لها، مثل دور الرقابة في محاربة الشائعات والمحافظة على الأخلاقيات[21].

- **مدخل تطبيق استراتيجيات التفكير النقدي :** ويركز على تحديد مدى مصداقية مصادر المعلومات، وتحديد قوة الأدلة، والتفريق بين الحقائق والإدعاءات، واكتشاف التناقضات في الحجج الخاطئة، وتحديد التحيز ومدى دقة العبارات [22].

الإطار المعرفي للدراسة :

مفهوم التربية الإعلامية :

يُعد مصطلح التربية الإعلامية ضمن توجهات منظمة اليونسكو UNESCO خططت لها سابقًا، ودعت لتدريسه منذ عام 1982م، وقد ساهمت منظمات دولية في تحديد تعريف التربية الإعلامية أكثرها دقة ما ورد عن توصيات مؤتمر فيينا عام 1999م (التربية من أجل عصر الإعلام والتقنية الرقمية)، الذي عقد تحت رعاية منظمة اليونسكو[23]، جاء فيه : « التربية الإعلامية تختص في التعامل مع كافة وسائل الإعلام التي يتم عرضها عن طريق أي نوع من أنواع التقنيات، وتمكن الأفراد من الوصول إلى فهم لوسائل الإعلام التي تستخدم في مجتمعهم، ومن ثم تمكنهم من اكتساب المهارات في استخدام وسائل الإعلام للتفاهم مع الآخرين »[24].

فالتربية الإعلامية هى عملية تهدف إلى تعليم وتدريب الأفراد كيفية التعامل مع المضامين الإعلامية، والاستفادة من إيجابياتها وتجنب آثارها السلبية[25]، و في عام 1992م عقد المؤتمر القومي للتربية الإعلامية في الولايات المتحدة، وأتفق المشاركون

على تعريف التربية الإعلامية بأنها : "تنمية القدرة على الوصول للمضامين الإعلامية، وتحليلها وإنتاجها وتقويمها"[26].

يشير مؤتمر التربية الإعلامية للشباب (2002) إلى أن التربية الإعلامية هى «التعرف على مصادر المحتوى الإعلامي وأهدافه الاجتماعية والثقافية والتجارية والسياق الذي يرد، ويتضمن التحليل النقدي للمضامين الإعلامية وإنتاجها وتفسيرها وتحديد القيم التي تحتويها»[27].

كما عرف Kaiser (2003) التربية الإعلامية بأنها : "القدرة على الوصول إلى وسائل الاتصال المختلفة وتحليلها، وتمكين الفرد من الفهم النقدي حول ما يتلقاه من وسائل الإعلام، وتعليمه كيفية إنشاء المضامين باستخدام الوسائط المتعددة"[28].

تُعرف التربية الإعلامية أيضًا بأنها : "المبادئ والأحكام التى يكتسبها الجمهور المتلقي عبر وسائل الاعلام من خلال تحصينهم لمحاربة الآثار السلبية لبعض وسائل الإعلام، وتعريفهم بالأسلوب السليم للتعامل مع هذه الوسائل"[29].

نشأة وتطور مفهوم التربية الإعلامية :

التربية الإعلامية بدأت منذ أكثر من خمسة عقود قبل أن ترعاها المنظمات الدولية مثل اليونسكو وبلدان أخرى تبنتها في مناهجها الدراسية[30]، فمنذ أواخر ستينات القرن الماضي ساد مفهوم التربية الإعلامية في المناقشات والنظريات حول وسائل الإعلام، وركز الباحثين على استخدام وسائل الإعلام لتحقيق منافع تربوية[31]، وجاء في تقرير The Newsom Reportعام 1963م الصادر عن المركز الاستشاري المركزي للتعليم في العاصمة البريطانية ضرورة إكساب الأفراد مهارة تحليل ونقد المضامين الإعلامية[32]، ومع بداية سبعينات القرن الماضي بدأ النظر إلى التربية الإعلامية على أنها تعليم بشأن الإعلام، وأنها مشروع دفاع Defensive Enterprise هدفه حماية الجمهور من المضامين الإعلامية الضارة من خلال رفضها[33].

ثم عُقدت الكثير من المؤتمرات والندوات الدولية تحت رعاية منظمة اليونسكو لبلورة المفهوم الحديث للتربية الإعلامية، وتحديد استراتيجيات تفعيلها وأغراضها في المؤسسات التربوية، كان من أبرزها إعلان جرنوالد GRUNWALD بشأن التربية الإعلامية في ألمانيا سنة 1982م، وذلك بحضور ممثلي 19 دولة خلال الندوة

العالمية لليونسكو، وأكد المشاركون على تزايد تأثيرات الإعلام بشكل كبير[34]، وضرورة نشر مفهوم التربية الإعلامية من خلال إدراجه في كافة مراحل التعليم الرسمي وغير الرسمي، مع توفير الدعم لبرامج التربية الإعلامية[35].

ثم توالت بعد ذلك المؤتمرات والندوات إلى أن اكتملت صياغة المفهوم الحديث للتربية الإعلامية الذي يتلائم مع متطلبات العصر الحديث، القائم على التحصين والتمكين للتعامل بوعي مع الإعلام الذي أصبح يملك تأثير كبير على القيم والمعتقدات والأفكار[36]، أي يكون الفرد ناقدًا لما يسمعه ويشاهده وفقًا (لنموذج المتلقي النشط Critical Autonomy)[37].

بعد ذلك تم إدراج التربية الإعلامية في المقررات التعليمية في العديد من البلدان[38]، ثم اتسعت ماهية مفهوم التربية الإعلامية لتتضمن الثقافة السمعية والمرئية والحاسوبية، والإنترنت والثقافة المعلوماتية، والمشاركة بشكل فعال مع وسائل الإعلام المختلفة[39].

أهمية التربية الإعلامية :

1- تساعد التربية الإعلامية على حماية الأفراد من التأثيرات السلبية لبعض وسائل الإعلام[40].

2- الوعي الإعلامي مهارة ترافق الأفراد طوال حياتهم مما يدعم ذلك التعلم بشكل مستمر، كما أعدت منظمة اليونسكو التربية الإعلامية أحد أهم الحقوق الأساسية لكل فرد وذلك نظرًا لقوة تأثير وسائل الإعلام على أفراد المجتمع[41].

3- التربية الإعلامية تساعد على تحليل عملية إنتاج الرسائل الإعلامية، ومن ثم إدراك كيفية استخدامها لتكوين الجمهور الواعي القادر على استخدام وسائل الإعلام في التعبير عن آرائه[42].

4- التربية الإعلامية تدعم السلوك الإيجابي والتفكير الناقد نحو المضامين الإعلامية[43]، خاصة مع انتشار شبكة الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي[44].

5- التربية الإعلامية وسيلة هادفة لتعزيز المناقشة الإيجابية مع الآخرين بدلاً من مجرد الاكتفاء بالمتابعة، وتفسير ما يعرض عبر وسائل الإعلام المختلفة[45].

أهداف التربية الإعلامية :

لقد تطور الهدف من التربية الإعلامية مع التطورات التي مر بها المفهوم، فبعد أن كان يهدف في الستينات الميلادية إلى استخدام وسائل الإعلام في تحقيق أهداف التربية، أصبحت في السبعينات الميلادية مشروع دفاع هدفه حماية الجمهور من الرسائل الإعلامية الغير ملائمة[46]، ثم تطور الهدف في عصرنا اليوم ليتضمن فهم الرسائل الإعلامية، والتعامل معها بشكل واعي[47]، ثم التمكن من مهارة إنتاج المضامين الإعلامية عبر وسائل الإعلام الجديد[48].

حدد مؤتمر فيينا "التربية من أجل عصر الإعلام والتقنية الرقمية" أهداف التربية الإعلامية والتي تتمثل في الانتقاء الواعي للوسائل والمضامين الإعلامية، وتحديد مصادر هذه المضامين وأهدافها الثقافية والاجتماعية والتجارية، والسياق الذي وردت فيه، وفهم المضمون الإعلامي وتفسيره وتحديد ما يتضمنه من قيم، وتحليل ونقد المضامين الإعلامية، واختيار وسائل الإعلام للتعبير عن الرأي بموضوعية[49].

حدد أحمد جاب الله (2017) أهداف أخرى للتربية الإعلامية تتمثل في الآتي[50]:

- الاستخدام الجيد للوسائل التكنولوجية، ومسايرة التطورات السريعة في المجتمع.
- تزويد الأفراد بالمعلومات المختلفة لفهم الأيدولوجيات المتعلقة بوسائل الإعلام.
- الحفاظ على قيم المجتمع من خلال تحصين الجمهور من الغزو الثقافي الضار.
- تنمية مهارات التفكير الناقد والتحليل والتفسير والاختيار وفقًا لمبادئ الفرد.
- التمسك بالعقيدة والقيم الدينية عند إصدار الحكم على المضامين الإعلامية، ومواجهة أي خروج عنها، وبناء جيل قوي مبدع يُساهم في تنمية وتطور مجتمعه.
- تحقيق الاتصال الفعال بين كافة فئات المجتمع ووسائل الإعلام.

مهارات السلوك الواعي إعلاميًا :

1- مهارة حسن الإنتقاء للمضمون الإعلامي.

2- مهارة التواصل ورجع الصدى لتعزيز المحتوى الإعلامي.

3- مهارة المشاركة التفاعلية في الحوار والنقاش[51].

4- مهارة إنتاج المضامين الإعلامية Content creation[52]، من خلال وسائل الإعلام المختلفة وخاصة الإعلام الجديد بتقنياته المتعددة[53].

إجراءات الدراسة :

منهج الدراسة :

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي لتناسبه مع الأهداف التي تسعى الدراسة لتحقيقها، مستعينه بالتصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، مستخدمه القياس القبلي والبعدي لكلا المجموعتين.

مجالات الدراسة :

-المجال البشري: طلاب المستوى الأول بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية جامعة طنطا.

- المجال الزماني : الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2022-2023م.

- المجال المكاني : جامعة طنطا - كلية التربية النوعية.

مجتمع الدراسة :

تم اختيار مجتمع الدراسة بالطريقة العمدية من طلاب المستوى الأول بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية - جامعة طنطا بالفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2022 - 2023م وذلك للأسباب الآتية :

- يُعد مقرر التربية الإعلامية ضمن المقررات الدراسية الاختيارية التي يقوم طلاب المستوى الأول بقسم الإعلام التربوي بدراستها وفقًا للائحة الكلية.

- لم يسبق لطلاب المستوى الأول بالكلية دراسة مقرر التربية الإعلامية.

- مراعاة التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث النوع، والسن، والفرقة، والتخصص.

عينة الدراسة :

تم اختيار عينة المجموعة التجريبية بالطريقة العمدية وهم طالبات المستوى الأول بقسم الإعلام التربوي المسجلين لدراسة مقرر التربية الإعلامية (الاختياري) في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2023/2022م، وبلغ عددهم (20) طالبة، وتم اختيار عينة المجموعة الضابطة بالطريقة العشوائية البسيطة من طالبات المستوى الأول بقسم الإعلام التربوي وبلغ عددهم (20) طالبة الغير مسجلين لدراسة مقرر التربية الإعلامية

(الاختياري)، والذين لم يسبق لهم دراسة مقرر التربية الإعلامية، وروعي في اختيار العينة التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الخصائص الديموجرافية من حيث النوع (إناث)، والسن، والفرقة، والتخصص.

إعداد أدوات الدراسة :

(1) اختبار التحصيل المعرفي :

قامت الباحثة بتصميم اختبار التحصيل المعرفي مرفق (1) لقياس الجوانب المعرفية والمعلومات التي تحتوى عليها وحدات مقرر التربية الإعلامية لقياس مدى فاعليتها في تحقيق الأهداف الإجرائية التي وضعت لها، ويتبع الاختبار نمط الاختيار من متعدد وهو من الأنماط التي تتميز بالموضوعية والمرونة في اختيار البدائل وتتسم بمعدلات صدق عالية، ومفتاح تصحيح الاختبار مرفق (2) وأعتمد نظام التصحيح على أن يعطي درجة واحدة للإجابة الصحيحية ويعطي صفرًا للإجابة الخاطئة من المجموع الكلي لدرجات الاختبار وهو (49)، والذي تم تقنينه على طلاب المستوى الأول بقسم الإعلام التربوي في العام الدراسي 2023/2022م.

حيث اشتمل الاختبار على (49) مفردة موزعة على ثلاثة محاور : المحور الأول مفهوم التربية الإعلامية وأهميتها ونشأتها ومهاراتها، والمحور الثاني الفنون التحريرية الصحفية وأشكال البرامج التليفزيونية والإذاعية، والمحور الثالث الإعلام وحتمية التفكير الناقد، ويندرج تحت كل محور موضوعات ومهارات فرعية، بواقع (13) مفردة لمستوى التذكر بنسبة (26.5%)، (13) مفردة لمستوى الفهم بنسبة (26.5%)، (12) مفردة لمستوى التحليل بنسبة (24.5%)، (11) مفردة لمستوى التطبيق بنسبة (22.5%)، وكانت الدرجة الكلية للاختبار مساوية لعدد مفرداته وهى (49) درجة.

(2) مقياس الاتجاه نحو مقرر التربية الإعلامية :

تم إعداد مقياس الاتجاه مرفق (3) وفقًا للخطوات التالية :

- هدف المقياس :

يهدف هذا المقياس إلى التعرف على اتجاهات طلاب المستوى الأول بقسم الإعلام التربوي نحو مقرر التربية الإعلامية (الاختياري) والذي يعكس مدى إحساسهم بأهمية المقرر وطبيعته ورغبتهم واستمتاعهم بدراسة المقرر.

- تحديد أبعاد المقياس :

تم الاطلاع على بعض الدراسات السابقة التي تناولت ضرورة دمج التربية الإعلامية ضمن المناهج الدراسية والاستفادة من الإطار النظري في بناء عبارات المقياس ومنها: دراسة إيمان سيد (2020م)(54)، دراسة صالح الشمري (2018م) (55)، دراسة أحمد علي جاب الله (2017م) (56)، دراسة أسماء كمال (2016م) (57)، دراسة أسامة عبدالرحيم، أحمد عادل(2015م)(58)، دراسة حسن محمد (2015)(59)، دراسة حسين نمر (2014م)(60)، دراسة سعود بن خليف، علي بن علي(2013م)(61)، دراسة مريم صالح ،سهير عبد اللطيف (2013م)(62)، دراسة أشجان حامد، وخلود أحمد(2012م)(63)، دراسة سامية عبد الحكيم (2010م)(64)، دراسة سماح محمد (2008م)(65).

كما تم الاطلاع على بعض الدراسات السابقة التي تناولت قياس الاتجاهات كدراسة إيمان سيد علي (2020م)(66)، دراسة عماد عبابنة ، وأريج الأحمد (2019م)(67)، دراسة عبدالرحمن بن يوسف (2015م)(68)، دراسة سامية عبد الحكيم (2010م)(69)، دراسة عبدالله الصمادي (2008م)(70)، دراسة المهدي محمود سالم (1992م)(71)، وتم تحديد محورين لمقياس الاتجاه نحو مقرر التربية الإعلامية :

1- أهمية دراسة مقرر التربية الإعلامية.

2- الرغبة والاستمتاع بدراسة مقرر التربية الإعلامية.

- صياغة عبارات المقياس :

قامت الباحثة بصياغة عبارات المقياس وقد بلغ عددها (45) عبارة، منها (25) عبارة موجبة و(20) عبارة سالبة، وقد تم صياغة عبارات المقياس بصورة صحيحة ومفهومة وأن تحمل كل عبارة معنى واحد يتعلق بموضوع الاتجاه نحو مقرر التربية الإعلامية، وتكون الاستجابات بميزان تقدير ثلاثي (موافق – أحيانًا – غير موافق) ويقوم كل طالب بإبداء رأيه نحو عبارات المقياس.

بذلك أصبح عدد عبارات المقياس (45) عبارة، بواقع (13) عبارة موجبة لبعد أهمية دراسة مقرر التربية الإعلامية، و(12) عبارة موجبة لبعد الرغبة والاستمتاع بدراسة

مقرر التربية الإعلامية، و(9) عبارات سالبة لبعد عدم أهمية دراسة مقرر التربية الإعلامية، و(11) عبارة سالبة لبعد عدم الرغبة والاستمتاع بدراسة المقرر.

تصميم مقرر التربية الإعلامية :

(1) مرحلة الإعداد :

قامت الباحثة بإعداد مقرر التربية الإعلامية من خلال الرجوع إلى الكتب والمراجع العلمية والدراسات السابقة ومنها : دراسة حسين نمر(2014م)(72)، دراسة خالد بن مبرك المطيري (2012م)(73)، دراسة زيد بن زايد(1429هـ)(74)، دراسة سامية عبد الحكيم(2010م)(75)، دراسة سعود بن خليف، علي بن علي (2013م)(76)، دراسة سماح محمد الدسوقي (2008م)(77)، دراسة شريفة رحمة الله سليمان (2013م)(78)، دراسة صالح عابر (2018م)(79)، دراسة مريم صالح ،سهير عبد اللطيف (2013م)(80)، دراسة هناء محمد (1430هـ)(81)، دراسة أحمد علي جاب الله (2017م)(82)، دراسة إبراهيم خلف، محمد أحمد (2017م)(83)، دراسة أشجان حامد، وخلود أحمد (2012م)(84)، دراسة أشرف رجب (2017م)(85)، دراسة أسماء كمال (2016م)(86)، دراسة الشريف الهلالي (2019م)(87)، دراسة حارث محمد (2018م)(88)، دراسة حسن محمد (2015م)(89)، دراسة فاضل محمد(2016م)(90)، دراسة كريم بلقاسي (2017م)(91)، دراسة محمد فؤاد (2016م)(92)، دراسة ليندة ضيف (2017م)(93)، دراسة نهى السيد (2016م)(94)، دراسة باسم الطويسي، شرين صبحي ، نيللي البنا (2016م)(95)، دراسة فوزيه بكر (2007م)(96)، دراسة ليلى رشاد البيطار ، علياء يحيى (2009م)(97)، دراسة Bruce.P , Erica.A , and Chan.C (2018)(98)، دراسة Irina V. ZHILAVSKAYA; Tatiana V. IVANOVA; Alfis S. GAYAZOV; Tatiana N. VLADIMIROVA (99).

وفقًا لتوصيف المقرر مرفق (4) والتوزيع الزمني لخطة مقرر التربية الإعلامية طبقًا للائحة الداخلية بالكلية تم إعداد مقرر التربية الإعلامية، وتم مراعاة أهداف التربية الإعلامية، ومسايرة الاتجاهات الحديثة نحو دمج الوسائل الإعلامية داخل المنهج الدراسي، والإمكانيات المادية والبشرية المتاحة داخل كلية التربية النوعية جامعة

طنطا، وتم مراجعة مقرر التربية الإعلامية من قبل اللجنة المشكله لمراجعة المقررات الإلكترونية مرفق (5) للتأكد من مطابقة التوصيف والأهداف وفقًا للائحة الكلية.

اشتمل مقرر التربية الإعلامية على مجموعة من الوحدات التعليمية والأهداف العامة للمقرر، والمراجع العلمية لإثراء المحتوى العلمي، ونظام للتقويم لمتابعة تقدم الطلاب وذلك من خلال التكليفات والاختبارات الشفوية والتحريرية، والأسئلة الموجودة عقب كل فصل والأسئلة الشاملة للمقرر في نهاية الكتاب، وتتضمن كل وحدة تعليمية تحديد (الأهداف الإجرائية، الأسئلة التقويمية لقياس مدى فهم الطلاب للمحتوى ومدى تحقيق الأهداف الإجرائية، وأشتملت أساليب التعليم والتعلم المتبعة على المحاضرات، المناقشة، العصف الذهني، القراءة، التكليفات وذلك تبعًا للموقف التعليمي واستجابات الطلاب لتدريس المقرر بما يحقق أهدافه).

2- مرحلة التنفيذ :

تم في هذه المرحلة تخصيص محاضرة نظرية قبل تطبيق المقرر يوم الخميس الموافق 2022/10/13م لطلاب المجموعة التجريبية بمدرج (2) بالكلية لتعريفهم بالمقرر وأهدافه وأهميته وإجراء المناقشات، ثم تم تطبيق مقرر التربية الإعلامية على عينة الدراسة التجريبية خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2023/2022م، لمدة (12) أسبوع بواقع محاضرة أسبوعيًا مدتها (120) دقيقة، وذلك وفقًا للجدول الدراسي لقسم الإعلام التربوي.

3- مرحلة التقويم :

تتضمن هذه المرحلة نوعين من التقويم هما التقويم التكويني أو المرحلي من خلال الإجابة على أسئلة التقويم في نهاية كل وحدة تعليمية، والتقويم التجميعي أو النهائي من خلال الإجابة على اختبار التحصيل المعرفي في القياس البعدي، وكذلك التعرف على اتجاهات طلاب المجموعة التجريبية نحو مقرر التربية الإعلامية من خلال الإجابة على مقياس الاتجاهات.

الدراسات الاستطلاعية :

- الدراسة الاستطلاعية الأولى :

تم إجراؤها بهدف تقنين الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه نحو مقرر التربية الإعلامية من حيث (الصدق والثبات) على عينة الدراسة الاستطلاعية وقوامها (15) مبحوثًا من طلاب المستوى الأول ومن خارج عينة البحث الأساسية، وأسفرت نتائجها عن صلاحية الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه للتطبيق.

- الدراسة الاستطلاعية الثانية :

قد أجريت بهدف التأكد من مدى ملائمة مقرر التربية الإعلامية للتطبيق، وتم إجراؤها يوم الخميس 2022/10/13م، بمدرج (2) بالكلية على عينة الدراسة الاستطلاعية وقوامها (15) طالب من طلاب المستوى الأول بقسم الإعلام التربوي، وأسفرت نتائجها عن مناسبة المقرر للتطبيق على عينة الدراسة التجريبية.

الدراسات الأساسية :

1- القياسات القبلية :

قامت الباحثة بإجراء القياسات القبلية في اختبار التحصيل المعرفي ومقياس الاتجاه نحو مقرر التربية الإعلامية على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة).

2- التجربة الأساسية :

تم تدريس مقرر التربية الإعلامية على المجموعة التجريبية خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2023/2022م، في الفترة من الخميس2022/10/20م إلى السبت 2022/12/31م لمدة (12) أسبوع بواقع محاضرة أسبوعيًا مدتها (120) دقيقة، وذلك وفقًا للجدول الدراسي لقسم الإعلام التربوي.

3- القياسات البعدية :

قامت الباحثة بإجراء القياسات البعدية على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اختبار التحصيل المعرفي ومقياس الاتجاه نحو مقرر التربية الإعلامية، ثم تم جمع النتائج وإجراء المعالجة الإحصائية.

المعاملات الإحصائية المستخدمة:

باستخدام برنامج "الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss" من خلال اللجوء إلى المعاملات الإحصائية التالية:

- معامل الفا كرونباخ لحساب الثبات.
- معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق.
- صدق النهاية الطرفية.
- اختبار (ت) لدلالة الفروق Independent-Samples T Test.
- معامل (ويلكوكسون) للعينات المرتبطة (غير المستقلة) Wilcoxon – Two Related samples.
- اختبار مان ويتني Mann Whitney.

صدق وثبات أدوات الدراسة:

أولًا. صدق وثبات الاختبار التحصيلي:

أ) صدق النهاية الطرفية:

مستعينةً بعينة استطلاعية قدرها (15) مبحوثًا؛ قامت الباحثة بحساب صدق المقارنة الطرفية للاختبار التحصيلي عن طريق ترتيب درجات الطلاب في ضوء المجموع الكلي في الاختبار التحصيلي، وتقسيمهم إلى مجموعتين دنيا وعليا، وتم حساب الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (1) صدق النهاية الطرفية لاختبار التحصيل المعرفي (ن=15)

الأداة	المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
الاختبار التحصيلي	المجموعة الدنيا	7	20.28	0.75	**5.19	13	0,000	دال إحصائيا
	المجموعة العليا	8	22.25	0.70				

(**) دال عند مستوى 0.01

يتضح من نتائج الجدول السابق:

قيمة اختبار (ت) للفروق بين المجموعتين العليا والدنيا دال إحصائيًا عند مستوي دلالة (0.01)؛ **مما يشير إلى قدرة عبارات الاختبار التحصيلي على التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا، مما يشير على صدق النهايات الطرفية للاختبار.**

- لقياس صدق الاختبار التحصيلي تم عرضه على مجموعة من الأساتذة المحكمين* في مجال الدراسات الإعلامية والتربوية، لمعرفة آرائهم حول صحة صياغة عبارات الاختبار ومدى تمثيله لكل بعد ينتمي إليه، وتقديم أي مقترحات خاصة بالتعديل أو الإضافة أو الحذف لعبارات الاختبار، وبعد الاطلاع على آراء الأساتذة المحكمين وإبداء رأيهم تم وضع الاختبار في صورته النهائية.

ب) الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

تم حساب ثبات الاختبار باستخدام معامل (الفا كرونباخ)، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (2) قيم الثبات للاختبار التحصيلي

أداة الدراسة	عدد الأسئلة	معامل ألفا
الاختبار التحصيلي	49	0.72

يتضح من نتائج الجدول: أن قيمة معامل ثبات "الفا كرونباخ" للاختبار التحصيلي بلغت نحو (0.72)؛ **مما يشير إلى تمتع المقياس بثبات مناسب.**

ثانيًا. صدق وثبات مقياس الاتجاه نحو مقرر التربية الإعلامية:

أولًا. الصدق: تم استخدام معامل الارتباط لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث بين درجة كل محور والدرجة الكلية للمقياس، وقد جاءت النتائج على النحو التالي:

---

*أسماء الأساتذة المحكمين لأدوات الدراسة مرتبة وفق الترتيب الهجائي والدرجة العلمية على النحو التالي :

1- أ.د/ أسامة عبد الرحيم علي : أستاذ الصحافة بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية جامعة المنصورة.

2- أ.د/ طه عبد العاطي نجم : أستاذ الصحافة ورئيس قسم الإعلام كلية الآداب جامعة الاسكندرية.

3- أ.د/ عزة عبد العزيز عثمان : أستاذ الإعلام وعميد كلية الإعلام جامعة فاروس سابقًا.

4- أ.م.د/ رجاء الغمراوي : أستاذ الإذاعة والتليفزيون المساعد بكلية الإعلام جامعة فاروس.

جدول (3) صدق الاتساق الداخلي بين درجة كل محور والدرجة الكلية للمقياس

(ن= 15 مبحوث)

معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور المقياس والدرجة الكلية له	
المحور الأول: أهمية دراسة مقرر التربية الإعلامية	
معامل الارتباط	**0.698** **
المحور الثاني: الرغبة والاستمتاع بدراسة مقرر التربية الإعلامية	
معامل الارتباط	**0.590** *

(*) دال عند مستوى 0.05 (**) دال عند مستوى 0.01

يتضح من نتائج الجدول السابق:

بلغت معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور المقياس والدرجة الكلية له نحو (0.69) بالنسبة لمعامل الارتباط بين درجة المحور الأول والدرجة الكلية للمقياس، ونحو (0.59) بالنسبة لمعامل الارتباط بين درجة المحور الثاني والدرجة الكلية للمقياس، وجميعها معاملات ارتباط دالة إحصائيًا عند مستويات دلالة (0.05، 0.01)؛ **مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس بمحاوره المختلفة**.

– لقياس صدق مقياس الاتجاه تم عرضه على مجموعة من الأساتذة المحكمين* في مجال الدراسات الإعلامية والتربوية، لمعرفة آرائهم حول صحة صياغة عبارات المقياس ومدى تمثيله لكل بعد ينتمي إليه، وتقديم أي مقترحات خاصة بالتعديل أو الإضافة أو الحذف لعبارات المقياس، وبعد الاطلاع على آراء المحكمين تم وضع المقياس في صورته النهائية.

---

* *أسماء الأساتذة المحكمين لأدوات الدراسة مرتبة وفق الترتيب الهجائي والدرجة العلمية على النحو التالي :

1- أ.د/ أسامة عبد الرحيم علي : أستاذ الصحافة بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية جامعة المنصورة.

2- أ.د/ طه عبد العاطي نجم : أستاذ الصحافة ورئيس قسم الإعلام كلية الآداب جامعة الاسكندرية.

3- أ.د/ عزة عبد العزيز عثمان : أستاذ الإعلام وعميد كلية الإعلام جامعة فاروس سابقًا.

4- أ.م.د/ رجاء الغمراوي : أستاذ الإذاعة والتليفزيون المساعد بكلية الإعلام جامعة فاروس.

* **الثبات:** لحساب ثبات أداة الدراسة قامت الباحثة باستخدام معامل الفا كرونباخ، وقد جاءت النتائج كالتالي:

جدول رقم (4) قيم الثبات لأداة البحث ومحاورها

أداة الدراسة	معامل ألفا كرونباخ
الأداة ككل	**0.85**
المحور الأول	**0.82**
المحور الثاني	**0.80**

(**) دال عند مستوى 0.01

يتضح من نتائج الجدول السابق:

أن جميع معاملات الثبات الخاصة بأداة الدراسة ومحاورها الثلاثة جاءت دالة عند مستوى 0.01؛ مما يشير إلى تمتع الأداة بثبات مرتفع.

حساب تكافؤ وتجانس المجموعات:

للتأكد من تكافؤ مجموعات البحث وتجانسها؛ قامت الباحثة بالتحقق إحصائيًا من تكافؤ وتجانس طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة للبحث في كل من "الاختبار التحصيلي، ومقياس الاتجاه" في التطبيق القبلي لكل منهما، وذلك باستخدام اختبار "مان ويتني"، حتى يتم التأكد من أن أي تغيرات قد تطرأ على سلوكيات (درجات) الطلاب عينة البحث بعد التطبيق الفعلي ترجع لأثر البرنامج والفاعلية الخاصة بالمقرر موضوع البحث، وفيما يلي نتائج اختبار التجانس وحساب التكافؤ:

جدول (5) يوضح

دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي، ومقياس الاتجاه وفقًا لاختبار مان ويتني

(ن= 40 مبحوث)

المتغيرات	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	نوع الدلالة
الاختبار التحصيلي	تجريبية	20	20.78	415.50	0.15-	غير دال
	ضابطة	20	20.23	404.50		
مقياس الاتجاه	تجريبية	20	21.25	425.00	0.40-	غير دال
	ضابطة	20	19.75	395.00		

يتضح من جدول (5): وجود فروق غير دالة إحصائيًا بين طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي لكل من الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه؛ حيث بلغت قيمة "z" بلغت نحو (0.15) في الاختبار التحصيلي، و(0.40) في مقياس الاتجاه؛ مما يؤكد على ضبط المتغيرات الخاصة بإجراءات البحث، وعدم وجود عوامل قد تساهم في زيادة التحصيل المعرفي أو تساهم في زيادة الاتجاه نحو مقرر التربية الإعلامية لدى أي من المجموعتين قبل إجراء المعالجة التجريبية؛ وهو ما يؤكد سلامة خطوات المعالجة التجريبية، وضمان تحقيق التكافؤ بين المجموعتين قبل الشروع في تطبيق البرنامج التجريبي.

نتائج اختبار فروض الدراسة التجريبية:

قبل البدء في التحقق من فروض الدراسة وتحليل البيانات الخاصة بالبحث، ولكي يتم اختيار الأسلوب الإحصائي المناسب للبيانات، قامت الباحثة باستخدام اختبار كولمجروف سميرنوف kolmogorov-smirnov test ، للتأكد مما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، وعقب إجراء الاختبار تبين أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي، لذلك ونظرًا لعدم طبيعية توزيع البيانات، ولقلة حجم عينة البحث، تم اللجوء لاستخدام الإحصاء اللابرامتري، ممثلًا في اختبار ويلكوكسون، واختبار مان ويتني، كبدائل لاختبار "ت"، كما هو موضح بالفروض التالية:

أولًا. التحقق من الفرض الأول:

- توجد فروق داله إحصائيًا بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.

جدول (6) يوضح

متوسط ومجموع الرتب وقيمة Z ومستوى الدلالة للفرق بين القياسين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي لدى طلبة المجموعة التجريبية وفق اختبار "z" ويلكوكسون

(ن= 20 مبحوثين)

الاختبار التحصيلي	الرتب	عدد الأزواج	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	قيمة التأثير	حجم التأثير
	السلبية	0	0.00	0.00	3.939-	0.01	1	كبير جدًا
	الايجابية	20	10.50	210.00				
	المتساوية	0						
	المجموع	20						

يتضح من جدول (6):

أن قيمة z دالة عند مستوى دلالة 0.01، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا لاختبار التحصيل المعرفي للمجموعة التجريبية، ولتوجيه الفروق الدالة بين القياسين تم حساب الوسيط لكلا من القياسين القبلي والبعدي وكان يساوي (22 – 47) على الترتيب، فتكون الفروق الدالة في اتجاه القياس البعدي.

ويحساب حجم التأثير للفروق الدالة بين التطبيقين القبلي والبعدي بلغ حجم التأثير (1) وهي قيمة مرتفعة تدل على حجم تأثير كبير جدًا؛ الأمر الذي يؤكد على فاعلية مقرر التربية الإعلامية في تنمية التحصيل المعرفي لطلاب المجموعة التجريبية عينة البحث، ويؤكد أيضًا على سلامة خطوات المعالجة التجريبية.

يرجع ذلك إلى طبيعة مقرر التربية الإعلامية الذي يشتمل على مجموعة من الموضوعات المترابطة التي تساعد على توصيل المعلومات والمفاهيم لدى الطلاب وإثارة الدافعية لديهم، وتضمنه عدد من المراجع العلمية لإثراء المحتوى العلمي، ونظام للتقويم لقياس مدى فهم المجموعة التجريبية للمحتوى ومدى تحقيق الأهداف الإجرائية، وذلك من خلال التكليفات والاختبارات الشفوية والتحريرية، والأسئلة الموجودة عقب كل فصل والأسئلة الشاملة للمقرر، واتباع عدد من أساليب التعليم والتعلم كالمحاضرات، والمناقشة، والعصف الذهني، والقراءة، وذلك تبعًا للموقف التعليمي واستجابات عينة الدراسة التجريبية لتدريس المقرر بما يحقق

أهدافه، الأمر الذي أدى إلى رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة التجريبية وإدراكهم للمعلومات والمفاهيم النظرية الموجودة داخل مقرر التربية الإعلامية.

تتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الأبحاث والدراسات السابقة التي أكدت على فعالية التربية الإعلامية في تحقيق الكثير من الأهداف التي تسعى إليها العملية التعليمية، وتنمية مستوى التحصيل والاتجاهات لدى الطلاب من خلال توفير التدريبات التي تحاكي المواقف التعليمية والتي يستطيع التلميذ عن طريقها تطبيق المعارف والمهارات التي اكتسبها ومنها : **دراسة دعاء محمد فتح الله (2019)**[100] والتي سعت إلى الكشف عن تأثير تصميم الوسائط المتعددة على تحسين مهارات التربية الإعلامية في التعامل مع الإعلام الرقمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتم تصميم مقياس لمهارات التربية الإعلامية الرقمية يتضمن المهارات الأساسية وأخبار الإنترنت ومهارات التواصل الاجتماعي وألعاب الفيديو بالإنترنت، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق بين متوسط درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للمجموعات التجريبية في الاختبار المهارى لمهارات التربية الإعلامية وذلك لصالح التطبيق البعدي.

كما أثبتت الدراسة وجود فروق بين متوسط درجات المجموعات التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة على تحسين بعض مهارات التربية الإعلامية في التطبيق البعدي المباشر بالاختبار المهارى لصالح المجموعات التجريبية.

واستهدفت **دراسة هناء راضي مصطفى (2017)**[101] التعرف على دور القائم بالإتصال في الإعلام المدرسي في تقديم مفهوم التربية الإعلامية إلى الطلاب، تحقيقًا لهذا الهدف استخدمت الدراسة منهج المسح باستخدام أداة استبيان طبقت على عينة من القائمين بالاتصال في الإعلام المدرسي في المرحلة الثانوية بمحافظة المنوفية، وعينة من طلاب المرحلة الثانوية، وأظهرت النتائج وجود فروق بين متوسطات درجات مجموعات الطلاب على الوعي بمفاهيم التربية الإعلامية تبعًا لمدى مشاركتهم في الأنشطة الإعلامية لصالح الطلاب المشاركين في هذه الأنشطة بشكل دائم.

وسعت **دراسة دعاء عبد الله (2017)**[102] إلى التعرف على العلاقة بين ممارسة طلاب المرحلة الثانوية لأنشطة الإعلام التربوي وتنمية مهارات التربية الإعلامية لديهم، تحقيقًا لهذا الهدف استخدمت الدراسة منهج المسح باستخدام استمارة استبيان طبقت

على عينة قوامها (400) مفردة من طلاب المرحلة الثانوية، كما قامت الباحثة بتصميم مقياس لمهارات التربية الإعلامية المكتسبة من ممارسة هذه الأنشطة، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق بين متوسطات درجات طلاب المرحلة الثانوية على إجمالي مقياس مهارات التربية الإعلامية ترجع لدرجة المشاركة في أنشطة الإعلام التربوي لصالح مرتفعي ومتوسطي مستوى المشاركة.

وبينت نتائج **دراسة هانث وشيميت Hans C, Schmidt (2013)**[103] أن التربية الإعلامية تُكسب مهارات للتلاميذ بكفاءة بجميع المراحل الدراسية، ولكن بعض المشاركين أوضحوا أن أكثر المهارات اكتسابًا هى مهارة المعرفة، ثم مهارة فهم الرسالة، ثم تحليل الرسالة، وأشارت **دراسة إيمان محمد (2012)**[104] إلى وجود فروق بين المبحوثين الحاصلين على تدريبات المعرفة الإعلامية من طلاب الكليات الإعلامية وأقرانهم من المبحوثين غير الحاصلين على هذه التدريبات من الكليات والتخصصات العلمية الأخرى فيما يتعلق بالقدرة على الوصول إلى رسائل وسائل الإعلام، والانتقاء الواعي للمنتجات الإعلامية، والاستخدام المتوازن والمتقدم لتطبيقاتها.

أيضًا بينت نتائج **دراسة سامية عبد الحكيم (2010)**(105) فاعلية وحدة التربية الإعلامية وتأثيرها على عينة البحث التجريبية طلاب الصف الأول الثانوي الفني وتحقيق اتجاهات إيجابية لديهم، وتزيد من دافعيتهم نحو التحصيل والتعلم الذاتي، وتساعدهم على تنمية شخصيتهم، كما سعت **دراسة Jordana Kathleen Burson (2010)** (106) إلى قياس المعرفة بالتربية الإعلامية وتأثيرها بين الطلاب الذين يدرسون الصحافة والطلاب الذين لا يدرسون الصحافة، تحقيقًا لهذا الهدف استخدمت الدراسة تحليل كمية من البيانات وتجميعها باستخدام مسح عبر الإنترنت، بالتطبيق على عينة من الطلاب في جامعة Midwestern، وأوضحت النتائج أن الطلاب في قسم الصحافة حققوا نتائج أعلى في استبيان الثقافة الإعلامية مقارنة بالطلاب في التخصصات الأخرى، كما أوضحت النتائج وجود فروقًا دالة إحصائيًا بين الطلاب في قسم الصحافة والطلاب في التخصصات الأخرى فيما يرتبط باستخدام وسائل الإعلام والاندماج في استخدامها واتجاهاتهم نحو التربية الإعلامية.

شكل (1) يوضح دلالة الفروق بين التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي

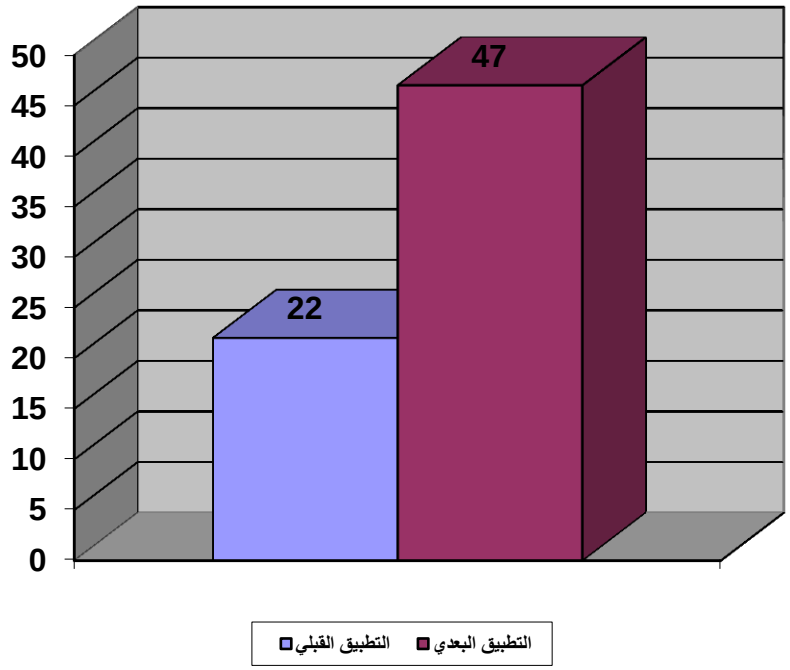

ثانيًا. التحقق من الفرض الثاني:

- **توجد فروق داله إحصائيًا بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو مقرر التربية الإعلامية للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.**

جدول (7) يوضح

متوسط ومجموع الرتب وقيمة Z ومستوى الدلالة للفرق بين القياسين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو مقرر التربية الإعلامية لدى طلبة المجموعة التجريبية وفق اختبار "z" ويلكوكسون

(ن= 20 مبحوثين)

الاختبار التحصيلي	الرتب	عدد الأزواج	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	قيمة التأثير	حجم التأثير
	السلبية	0	0.00	0.00	3.924-	0.01	1	كبير جدًا
	الايجابية	20	10.50	210.00				
	المتساوية	0						
	المجموع	20						

يتضح من جدول (7):

أن قيمة z دالة عند مستوى دلالة 0.01، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا لمقياس الاتجاه نحو مقرر التربية الإعلامية للمجموعة التجريبية، ولتوجيه الفروق الدالة بين القياسين تم حساب الوسيط لكلا من القياسين القبلي والبعدي وكان يساوي (87 – 131) على الترتيب، فتكون الفروق الدالة في اتجاه القياس البعدي.

- وبحساب حجم التأثير للفروق الدالة بين التطبيقين القبلي والبعدي بلغ حجم التأثير (1) وهي قيمة مرتفعة تدل على حجم تأثير كبير جدًا؛ الأمر الذي يؤكد على فاعلية مقرر التربية الإعلامية في تنمية الاتجاهات لدى طلاب كلية التربية النوعية جامعة طنطا عينة البحث التجريبية، ويؤكد أيضًا على سلامة خطوات المعالجة التجريبية.

مما يشير ذلك إلى فاعلية مقرر التربية الإعلامية وأثره الواضح على عينة الدراسة التجريبية من حيث تزويدهم بالمعلومات والمفاهيم التي أدت إلى إرتفاع مستوى وعيهم بأهمية التربية الإعلامية والاستفادة منها، والرغبة في تفعيل دورها في جميع المراحل التعليمية.

الأمر الذي يؤكد على أهمية تدريس مقرر التربية الإعلامية ضمن المقررات الأساسية في كافة مراحل التعليم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سامية عبد الحكيم أحمد (2010)(107) التي أكدت على فاعلية منهج التربية الإعلامية في تنمية اتجاهات إيجابية لدى المتعلمين نحو دراسة التربية الإعلامية.

شكل (2) يوضح دلالة الفروق بين التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه

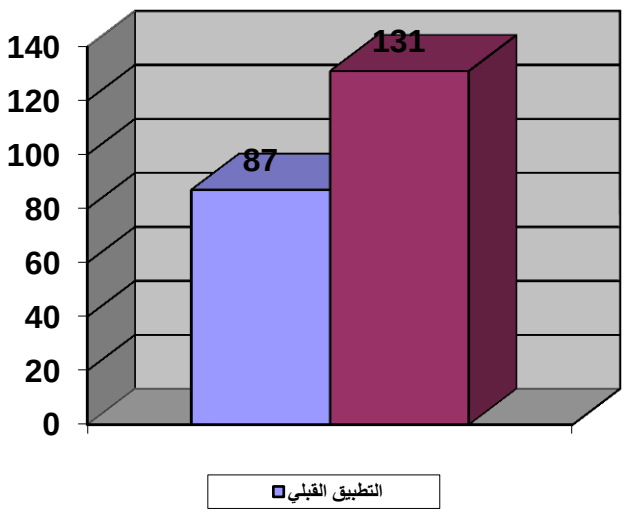

ثالثًا. التحقق من الفرض الثالث:

- **توجد فروق دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار التحصيل المعرفي لصالح المجموعة التجريبية.**

جدول (8) يوضح

دلالة الفروق بين متوسطي المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي لاختبار التحصيل المعرفي وفقًا لاختبار مان ويتني

(ن= 40 مبحوث)

الأداة	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
اختبار التحصيل المعرفي	تجريبية	20	30.50	610.00	5.46-	دال إحصائيًا عند مستوى 0.01
	ضابطة	20	10.50	210.00		

يتضح من جدول (8):

وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار التحصيل المعرفي لصالح المجموعة التجريبية؛ مما يعني أن المجموعة التجريبية تمت تنمية التحصيل المعرفي لديها بشكل أعلى مقارنةً بالمجموعة الضابطة؛ حيث بلغت قيمة "z" (5.46) وفقًا لاختبار مان ويتني، وهي قيمة دالة ومرتفعة وتعكس فروق كبيرة لصالح المجموعة التجريبية على حساب المجموعة الضابطة؛ وهو ما يؤكد أيضًا على فاعلية مقرر التربية الإعلامية في تنمية التحصيل المعرفي لدى طلاب المجموعة التجريبية.

تتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض البحوث والدراسات السابقة منها دراسة دعاء محمد فتح الله (2019)[108]، دراسة هناء راضي مصطفى (2017)[109]، دراسة دعاء عبد الله محمد (2017)[110]، دراسة جوردانا كاثلين بورسون Jordana Kathleen Burson (2010) [111]، دراسة إيمان محمد حسني (2012)[112].

رابعًا. التحقق من الفرض الرابع:

- **توجد فروق دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس الاتجاه لصالح المجموعة التجريبية.**

جدول (9) يوضح

دلالة الفروق بين متوسطي المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي لمقياس الاتجاه نحو المقرر وفقًا لاختبار مان ويتني

(ن= 40 مبحوث)

الأداة	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
مقياس الاتجاه	تجريبية	20	30.50	610.00	-5.42	دال إحصائيًا عند مستوى 0.01
	ضابطة	20	10.50	210.00		

يتضح من جدول (9):

وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس الاتجاه لصالح المجموعة التجريبية؛ مما يعني أن المجموعة التجريبية تمت اتجاهها نحو مقرر التربية الإعلامية بشكل أعلى مقارنةً بالمجموعة الضابطة؛ حيث بلغت قيمة "z" (5.42) وفقًا لاختبار مان ويتني، وهي قيمة دالة ومرتفعة وتعكس فروق كبيرة لصالح المجموعة التجريبية على حساب المجموعة الضابطة؛ وهو ما يؤكد أيضًا على فاعلية مقرر التربية الإعلامية في تنمية الاتجاهات لدى طلاب كلية التربية النوعية جامعة طنطا عينة البحث التجريبية.

شكل (4) يوضح دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الاتجاه

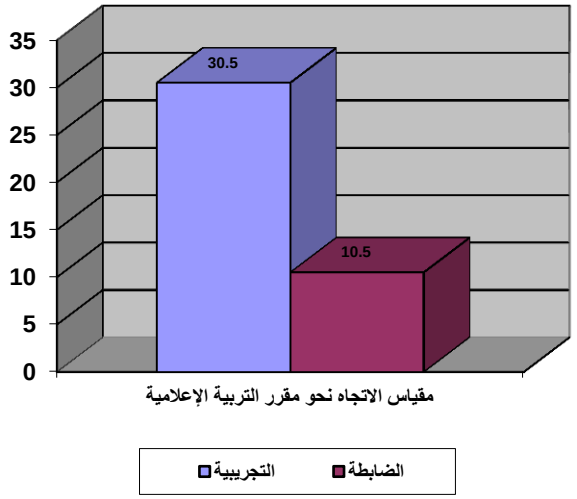

الاستنتاجات :

– فعالية مقرر التربية الإعلامية في تنمية التحصيل المعرفي لدى طلاب كلية التربية النوعية جامعة طنطا عينة الدراسة التجريبية.

– فعالية مقرر التربية الإعلامية في تنمية الاتجاه نحو المقرر لدى طلاب كلية التربية النوعية جامعة طنطا عينة الدراسة التجريبية.

توصي الباحثة بما يلي :

– دعوة المؤسسات التعليمية والتربوية إلى التوظيف الأمثل لإمكانياتها المادية والتكنولوجية في خدمة أهداف التربية الإعلامية.

– تدريس التربية الإعلامية ضمن المقررات الدراسية الأساسية في المدارس والجامعات.

– عقد دورات تدريبية للأفراد لتنمية مهارات التربية الإعلامية لديهم للتعامل بشكل فعال مع التحدي الإعلامي المعاصر.

– إجراء دراسات تبحث في الأساليب الملائمة لتنمية مهارات التربية الإعلامية لدى الطلاب، وكذلك أبرز الصعوبات التي تواجه تدريس مقرر التربية الإعلامية في جميع المراحل التعليمية.

المراجع والمصادر

(1) إسماعيل عبد الفتاح (2011) : **تحديات الإعلام التربوي العربي**، ط1، (القاهرة : دار العربي للنشر والتوزيع)، ص12.

(2) دعاء عبد الله محمد (2017) : "ممارسة أنشطة الإعلام التربوي وعلاقتها بتنمية مهارات التربية الإعلامية لدى طلاب المرحلة الثانوية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة المنوفية : كلية التربية النوعية).

(3) ريهام عبد الرازق محمود (2013): فاعلية استخدام برنامج للتربية الإعلامية في إدراك عينة من الأطفال المصريين للعنف التليفزيوني، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال)، ص ص2-3.

(4) نبيل شايب (2019): "برامج التربية الإعلامية في سياق الميديا الجديدة- بحث في الرهانات والتحديات"، **مجلة دراسات**، الجزائر: جامعة المدية، المجلد (6)، العدد (10).

(5) كريم بلقاسي (2017): "دور مناهج التعليم الجامعي في تحقيق التربية الإعلامية"، **مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية**، جامعة الجزائر، المجلد (1)، العدد (2)، مارس.

(6) Bruce.P , Erica.A , and Chan.C (2018): "The Future of Media Literacy in Health Education and Promotion: Critical Issues to Consider Concerning its Role, Effectiveness, and Evaluation", **Paper presented at the annual meeting of the ICA's 68th Annual Conference**, Hilton Prague, Prague, Czech Republic, May.

(7) مها عبد الفتاح أبو المجد (2012): " تصور مقترح للتربية الإعلامية في مدارس التعليم الثانوي في جمهورية مصر العربية في ضوء بعض الخبرات الدولية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة أسوان : كلية التربية، قسم أصول التربية).

(8) أشجان حامد الشديفات ، وخلود أحمد الخصاونة (2012): "واقع التربية الإعلامية والعوامل المؤثرة بها في المدارس الخاصة في المملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر طلابها"، **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، المملكة العربية السعودية، المجلد (1)، العدد (6).

(9) Tibor Koltay (2011) " The Media and the Literacies: Media Literacy, Information Literacy, Digital Literacy", **Media Culture & Society**, 33(2), March.

(10) Hobbs, R . & Jensen , A (2009): The Past , Present, and Future of Media Literacy Education, The National Association for Media Literacy Educations, **Journal of Media Literacy Education**, American,Vol.1, Iss.1.

(11) طلال بن عقيل عطاس (2009): "تفعيل التربية الإعلامية في المرحلة الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية"، **رسالة دكتوراه في الأصول الإسلامية للتربية**، (جامعة أم القرى – السعودية، كلية التربية، قسم التربية الإسلامية والمقارنة.

(12) Irina V. ZHILAVSKAYA; Tatiana V. IVANOVA; Alfis S. GAYAZOV; Tatiana N. VLADIMIROVA (2018): Media education and democracy, **Revista ESPACIOS**, Vol. 39, N 20, April.

(13) محمد فؤاد زيد (2016): "مضامين التربية الإعلامية التي يعكسها منهج الصحافة المدرسية لحلقتي التعليم الأساسي في مصر"، **مجلة جامعة الأزهر**، 1 يناير، ص188.

(14) أشرف رجب عطا (2017) : "الكفايات المهنية لدى أخصائي الإعلام التربوي في إطار متطلبات التربية الإعلامية ومهارات القرن الحادي والعشرين (دراسة حالة)"، **مجلة العلوم التربوية**، جامعة القاهرة : كلية الدراسات العليا للتربية، المجلد (25)، العدد (3)، يوليو، ص208.

(15) أحمد جمال حسن (2015): "التربية الإعلامية نحو مضامين مواقع الشبكات الاجتماعية: نموذج مقترح لتنمية المسئولية الإجتماعية لدى طلاب الجامعة، دراسة تحليلية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة المنيا: كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي).

(16) سماح محمد الدسوقي (2008): "التربية الإعلامية بمرحلة التعليم الأساسي في جمهورية مصر العربية"، **رسالة دكتوراه**، (جامعة القاهرة : معهد الدراسات التربوية)، ص ص103-105.

(17) Erica Scharrer (2002):Making a case for media literacy in the curriculum: Outcomes and assessment, **Journal of Adolescent & Adult Literacy**,Vol.46, Issue.4, Des.

(18) عبد الرحيم درويش (2017) : **الوعي الإعلامي : التمكين أم التحصين**، ط1، (القاهرة : دار السحاب للنشر والتوزيع)، ص ص107-108.

(19) سليمان الطعاني : **التربية الإعلامية ضرورة!**، وكالة عمون الإخبارية، الأردن، 2018/1/3، مقال متاح على الرابط :

https://www.ammonnews.net/article/348540. The Date of Search 9/6/2019.

(20) عبد العظيم صبري عبد العظيم ، حمدي أحمد محمود (2015) : **تنمية القدرات الابتكارية والإبداعية عند القائد الصغير**، (القاهرة : المجموعة العربية للتدريب والنشر)، ص ص30-31.

(21) عبد الرحيم درويش، **مرجع سابق**، ص ص101-102.

(22) طارق عبد الرؤوف عامر (2015): **برنامج الكورت والقبعات الست للتفكير : بناء الشخصية المبدعة**، (القاهرة : المجموعة العربية للتدريب والنشر)، ص136.

(23) كريم بلقاسي، **مرجع سابق**، ص113.

(24) ليندة ضيف (2017): "التربية الإعلامية في ظل الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي نموذجًا"، **مجلة المعيار**، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية : كلية أصول الدين، الجزائر، العدد 42، يونيو، ص ص444،445.

(25) لطفي السيد (2011) : **تقنيات الإعلام التربوي والتعليمي**، (عمان : دار أسامة للنشر والتوزيع)، ص ص25-26.

(26) خالد بن مبرك المطيري (2012): "استراتيجية إدارية لتوظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادة التربوية في وزارة التربية والتعليم السعودية"، **رسالة دكتوراه**، (الجامعة الأردنية : كلية الدراسات العليا)، ص10.

(27) بدر بن عبد الله الصالح : "إطار مقترح للتوعية الأمنية بمخاطر الإعلام الجديد"، **ندوة : التوعية الأمنية بين الواقع والمأمول**، (جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية : الرياض،1434/10/26هـ الموافق 2013/9/2م)، ص8.

(28) مريم صالح إبراهيم ، سهير عبد اللطيف أبو العلا (2013): تصور مقترح لتفعيل دور المدرسة الثانوية في التربية الإعلامية لمواجهة تحديات العولمة الثقافية، **رسالة ماجستير**، (جامعة القصيم، كلية التربية)، ص82.

(29) محمد معوض إبراهيم، نهى سامي إبراهيم، تامر محمد صلاح الدين (2015): "فاعلية تطبيق برنامج للتربية الإعلامية من خلال استخدام ألعاب الفيديو في تنمية مهارات النقد والتحليل لدى المراهقين"، **مجلة دراسات الطفولة**، جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، المجلد (18)، العدد (69)، ديسمبر، ص90.

(30) محمد عبد الحميد (2012) : **التربية الإعلامية والوعي بالأداء الإعلامي**، (القاهرة : عالم الكتب)، ص17.

(31) Lusted, D. (2010): **Introduction. In D**. Lusted (Ed.), The media studies book: A guide for teachers, London: Comedia Book, (pp.1-11).

(32) خالد بن مبرك المطيري، عاطف عمر صالح ، **مرجع سابق**، ص13.

(33) محمود أبو النور عبد الرسول (2015) : "دراسة مقارنة لبرامج التربية الإعلامية المدرسية في كل من المملكة المتحدة وكندا والولايات المتحدة الأمريكية وإمكانية الإفادة منها في مصر"، **مجلة كلية التربية**، جامعة بنها ، المجلد (26) ، العدد (102) ، أبريل، ص2.

(34) حسين نمر أبو الكاس (2014): تصور مقترح لإثراء منهاج التربية المدنية بمفاهيم التربية الإعلامية اللازمة لطلبة المرحلة الأساسية العليا، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (غزة : جامعة الأزهر، كلية التربية)، ص39.

(35) شريفة رحمة الله سليمان (2013): "استخدام تكنولوجيا الاتصال في نشر مفهوم التربية الإعلامية بمدارس دولة الإمارات العربية المتحدة"، **رسالة دكتوراه**، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام)، ص ص64-65.

(36) مريم صالح إبراهيم ، سهير عبد اللطيف أبو العلا ، **مرجع سابق**، ص99.

(37) بدر بن عبد الله الصالح، **مرجع سابق**، ص8.

(38) Cappello, G., Felini, D., & Hobbs, R.(2013) : Reflections on global developments in media literacy education: Bridging theory and practice, **Journal of Media Literacy Education**, 3(2), p. 66-73.

(39) خالد بن مبرك المطيري، عاطف عمر صالح ، **مرجع سابق**، ص14.

(40) Hendriyani & Guntarto, B (2011): Defining Media Literacy in Indonesia, **International Association of Media Communcation Research**, Istanbul, Turkey.

(41) Irina V. ZHILAVSKAYA; Tatiana V. IVANOVA; Alfis S. GAYAZOV; Tatiana N. VLADIMIROVA , **Op.cit**.

(42) أسماء كمال حسن(2016): "دور التربية الإعلامية في المرحلة الثانوية في مواجهة تحديات الغزو الفكري: تصور مقترح"، **مجلة كلية التربية**، جامعة بنها: مجلد 27، عدد 107، يوليو، ص ص305- 306.

(43) Erica Scharrer (2015): " Intervening in the Media's Influence on Stereotypes of Race and Ethnicity: The Role of Media Literacy Education", **Journal of Social Issues**, Volume 71, Issue 1, March.

(44) أيوب دخل الله (2015) : **التربية ومشكلات المجتمع في عصر العولمة**، ط1، (القاهرة : دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع)، ص170.

(45) Hart , A.(2014) : Media Education in 21st Century: A Comparative Study of Teaching Educational Media in European Contexts in Terms of Academic Standards, **PhD Thesis**, University of Southampton, U.K, p. 8-12.

- Mihailidis.P, Thevenin.B (2013): "Media Literacy as a Core Competency for Engaged Citizenship in Participatory Democracy", **American Behavioral Scientist**, 57(11).

(46) حسين نمر أبو الكاس، **مرجع سابق**، ص38.

(47) Selwyn, N (2006): Exploring the 'digital disconnect' between net-savvy students and their schools, **Learning Media and Technology**, 31(1), March.

(48) محمد عبد الحميد، **مرجع سابق**، ص102.

(49) Irina V. ZHILAVSKAYA; Tatiana V. IVANOVA; Alfis S. GAYAZOV; Tatiana N. VLADIMIROVA , **Op.cit**.

(50) أحمد علي جاب الله (2017): "تنمية الوعي بالتربية الإعلامية في ضوء المعايير الأكاديمية"، **بحث مستل من رسالة دكتوراه الفلسفة في التربية النوعية**، (جامعة بنها : كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي)، ص ص11-12.

(51) أحمد جمال حسن (2015) : برنامج مقترح لتنمية مهارات تحليل ونقد صحافة المواطن وإنتاجها على مواقع الشبكات الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، **مجلة البحث في التربية وعلم النفس**، جامعة المنيا: كلية التربية، المجلد (28)، العدد الأول، الجزء الأول، مارس – أبريل، ص ص9-10.

(52) حشمت توفيق عزيز (2016) : **الإعلام وقضايا التنمية**، ط1، (عمان : دار غيداء للنشر والتوزيع، 2016)، ص310.

(53) محمود عبد السلام علي (2018) : **الحملات الإعلامية**، (عمان : دار المعتز للنشر والتوزيع)، ص115.

(54) إيمان سيد علي (2020): "اتجاهات النخبة الأكاديمية نحو تفعيل مبادئ التربية الإعلامية لدى طلاب الجامعات"، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، العدد (55)– ج6 – أكتوبر.

(55) أسامة عبدالرحيم علي، أحمد عادل عبدالفتاح (2015): "فعالية برنامج لتدريب طلاب الإعلام التربوي على الوعي بالضوابط الأخلاقية للإعلام الجديد وتطبيقهم لها"، **المجلة المصرية لبحوث الرأى العام**، المجلد (14)، العدد (3)، سبتمبر.

(56) سامية عبد الحكيم أحمد (2010): "منهج مقترح للتربية الإعلامية في ظل معايير الجودة الشاملة"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة المنصورة : كلية التربية النوعية.

(57) حسين نمر أبو الكاس، **مرجع سابق**.

(58) سعود بن خليف بن لافي، علي بن علي أبو يوسف (2013): "مسؤولية المدرسة الثانوية في تحقيق التربية الإعلامية لدى الطلاب من وجهة نظر المعلمين"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (السعودية : الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، كلية الدعوة وأصول الدين، قسم التربية).

(59) سماح محمد الدسوقي، **مرجع سابق**.

(60) صالح عابر الشمري (2018): "التربية الإعلامية وطرق تضمينها في الإطار العام للمناهج في المؤسسات التعليمية في دولة الكويت"، **رسالة دكتوراه**، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام).

(61) مريم صالح إبراهيم ، سهير عبد اللطيف أبو العلا، **مرجع سابق**.

(62) أحمد علي جاب الله، **مرجع سابق**.

(63) أشجان حامد الشديفات ، وخلود أحمد الخصاونة، **مرجع سابق**.

(64) أسماء كمال حسن، **مرجع سابق**.

(65) حسن محمد خليل(2015): "تقويم واقع ممارسة الطلاب لمهارات التربية الإعلامية في ضوء تعدد مصادرهم للثقافة الإعلامية وتأثيراتها"، **مجلة دراسات الطفولة**، جامعة عين شمس : المجلد (18)، العدد (16).

(66) إيمان سيد علي، **مرجع سابق**.

(67) سامية عبد الحكيم أحمد، **مرجع سابق**.

(68) عبدالرحمن بن يوسف شاهين (2015): "اتجاهات طلاب الجامعة الإسلامية نحو مقرر طرق التدريس والتربية العملية ومهنة التعليم في ضوء بعض المتغيرات"، **مجلة العلوم التربوية**، العدد الرابع، جـ1، أكتوبر.

(69) عبدالله الصمادي (2008): "مقياس اتجاهات الطلبة نحو الإحصاء"، **مجلة جامعة دمشق**، المجلد (24)، العدد الثاني.

(70) المهدي محمود سالم (1992): "مقياس اتجاه الطلاب نحو مادة العلوم، **مجلة البحوث النفسية والتربوية**، كلية التربية – جامعة المنوفية، المجلد (8)، العدد (5).

(71) عماد عبابنة ، وأريج الأحمد (2019): "بناء مقياس اتجاهات معلمي العلوم نحو التعلم النشط المتمركز حول الطالب باستخدام نموذج سلم التقدير لراش"، **مجلة جامعة النجاح**، فلسطين، المجلد (33)، العدد (9).

(72) حسين نمر أبو الكاس، **مرجع سابق**.

(73) خالد بن مبرك المطيري، **مرجع سابق**.

(74) زيد بن زايد الحارثي (1429هـ): إسهام الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديري ووكلاء المدارس والمشرفين التربويين، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (المملكة العربية السعودية : جامعة أم القرى، كلية التربية).

(75) سامية عبد الحكيم أحمد، **مرجع سابق**.

(76) سعود بن خليف بن لافي، علي بن علي أبو يوسف، **مرجع سابق**.

(77) سماح محمد الدسوقي، **مرجع سابق**.

(78) شريفة رحمة الله سليمان، **مرجع سابق**.

(79) صالح عابر الشمري، **مرجع سابق**.

(80) مريم صالح إبراهيم ،سهير عبد اللطيف أبو العلا، **مرجع سابق**.

(81) هناء محمد العمودي (1430هـ): "واقع مساهمة معلمات الصف الأول ثانوي في التربية الإعلامية من وجهة نظر الطالبات والمشرفات التربويات بمدينة مكة المكرمة"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (السعودية : جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس).

(82) أحمد علي جاب الله، **مرجع سابق**.

(83) إبراهيم خلف الخالدي، محمد أحمد ربابعة(2017): "فاعلية التربية الإعلامية لدى طلبة الدعوة والإعلام الإسلامي في جامعة اليرموك"، **مجلة جامعة القدس**، المجلد (1)، العدد (42).

(84) أشجان حامد الشديفات ، وخلود أحمد الخصاونة، **مرجع سابق**.

(85) أشرف رجب عطا، **مرجع سابق**.

(86) أسماء كمال حسن، **مرجع سابق**.

(87) الشريف الهلالي (2019): "الحاجة إلى التربية الإعلامية في المدرسة المغربية"، **مجلة الدراسات الإعلامية**، المركز الديمقراطي العربي، ألمانيا : برلين، العدد السابع، مايو.

(88) حارث محمد الخيون (2018): "تأثير تدريس التربية الإعلامية في المدرسة"، **المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل –** المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، العدد (1)، يناير.

(89) حسن محمد خليل، **مرجع سابق.**

(90) فاضل محمد البدراني (2016): التربية الإعلامية والرقمية وتحقيق المجتمع المعرفي، **مجلة المستقبل العربي، لبنان** : مجلد 39، العدد 452، أكتوبر.

(91) كريم بلقاسي، **مرجع سابق.**

(92) محمد فؤاد زيد، **مرجع سابق.**

(93) ليندة ضيف، **مرجع سابق.**

(94) نهى السيد ناصر (2016): "التربية الإعلامية ودورها في بناء شخصية المعلم"، **المجلة العلمية لكلية التربية النوعية**، العدد (6)، أبريل.

(95) باسم الطويسي، شرين صبحي ، نيللي البنا (2016): "التربية الإعلامية والمعلوماتية في الأردن الحاجات والفرص"، **ورقة عمل مقدمة إلى معهد الإعلام الأردني بالتعاون مع منظمة اليونسكو**، عمان.

(96) فوزيه بكر البكر (2007): "التربية الإعلامية في القرن الواحد والعشرين"، **ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية**، (الرياض : في الفترة من : 14– 17 صفر).

(97) ليلى رشاد البيطار، علياء يحيى العسالي (2009): "مفهوم التربية الإعلامية في كتب التربية المدنية والتربية الوطنية للمرحلة الأساسية في المنهاج الفلسطيني"، **بحث مقدم في مؤتمر "العملية التربوية في القرن الحادي والعشرين"**، (جامعة النجاح الوطنية : كلية العلوم التربوية).

(98) Bruce.P , Erica.A , and Chan.C, **Op.cit.**

(99) Irina V. ZHILAVSKAYA; Tatiana V. IVANOVA; Alfis S. GAYAZOV; Tatiana N. VLADIMIROVA , **Op.cit**.

(100) دعاء محمد فتح الله (2019): "تأثير تصميم الوسائط المتعددة على تحسين مهارات التربية الإعلامية لدى الأطفال في التعامل مع الإعلام الرقمي : دراسة شبه تجريبية على تلاميذ المرحلة الإعدادية"، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام، قسم الصحافة).

(101) هناء راضي مصطفى (2017): "القائم بالإتصال في الإعلام المدرسي في توعية طلاب المرحلة الثانوية بمفاهيم التربية الإعلامية"، **رسالة ماجستير غير منشورة** ،(جامعة المنوفية : كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي).

(102) دعاء عبد الله محمد، **مرجع سابق.**

(103) Hans C, Schmidt (2013): " Media Literacy Education from Kindergarten to College : A Comparison of How Media Literacy Is Addressed across the Educational System", The National Association for Media Literacy Education's, **Journal of Media Literacy Education**, USA, Vol.5, No.1.

(104) إيمان محمد حسني (2012): "المعرفة الإعلامية الناقدة، الشباب المصري كمكون لإعلامه الخاص"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد (40)، يونيو.

(105) سامية عبد الحكيم أحمد، **مرجع سابق**.

(106) Jordana Kathleen Burson (2010): "Measuring Media Literacy Among Collegiate Journalism Students", **Master Thesis**, Oklahoma State University, USA.

(107) سامية عبد الحكيم أحمد، **مرجع سابق**.

(108) دعاء محمد فتح الله، **مرجع سابق**.

(109) هناء راضي مصطفى، **مرجع سابق**.

(110) دعاء عبد الله محمد، **مرجع سابق**.

(111) Jordana Kathleen Burson , **Op.cit**.

(112) إيمان محمد حسني، **مرجع سابق**.